

87 إعراب سورة النبأ (عم) (الجزء الثالث) (3)

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين سنكمل ان شاء الله تعالى في هذا الدرس اعراب سورة عم يتتساءلون. وصلنا الى قوله تعالى ان يوم الفصل كان - 00:00:00 ميقاتا. ان حرف توکید ونصب مبني على الفتح. يوم اسم ان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. ويوم وان كان ظرفا في المعنى لكن هنا لا يعرف ظرفا. نعربه اسم ان - 00:00:19

مثلا يومك يوم جيد. هنا يومه ابتدأ ويوم الخبر في يوم هنا اسمه ان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ظاهرة في اخره وهو مضاف والفصل مضاف اليهما مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره - 00:00:39 وكلمات القرآن لا يمكن ان تبدل كلمة مكان الذي هم فيه مختلفون ماذا يناسبها؟ الفصل الاختلاف يناسبه الفصل. وهو المناسب ايضا للسورة التي قبلها سورة المرسلات الفصل في يوم الفصل بين الخلائق بين المؤمنين والكافار بين المختلفين في الدنيا. ان يوم الفصل كان فعل ماض - 00:01:00

مبني على الفتح اسمها ضمير مستتر تقديره هو ميقاتا خبر ان منصوب خبر كان منصوبا وعلى قامة نصبه الفتحة ظاهرة في اخره. والجملة كان من كان واسمها وخبرها في محل رفع - 00:01:26 خبر ان فان يوم اسمها وجملة كان ميقات خبرها. وما معنى كان ميقاتا او ما وما موقع جملة ان يوم الفصل كان ميقاتا بعد ان استدل على يوم القيمة بادلة كثيرة - 00:01:48

يأتي الكفار ويقولون متى هذا اليوم؟ اذا كان هو متحقق فليأت به لنرى فالله يقول لهم لا استعجلوا استعجالكم هذا يوم الفصل كان من الازل مؤقت بميقات دقيق وضعه الله على حكمة باللغة ليختبر الناس ليتركهم - 00:02:07 الفترة في الاختبار ثم يقوم هذا اليوم فانت عندما تستعجلون بيوم القيمة انا لا استعجل باستعجالكم. في الميقات اي الوقت المحدد. كيف نقول ميعاد الوعد والميلاد لوقت ولادة فالميقات هو الوقت المحدد لقيام الساعة وانتهاء الدنيا. ان يوم الفصل كان ميقاتا. لماذا احتاج لماذا - 00:02:26

اکده القرآن لان الكفار ينكرون. ما موقع هذه الجملة؟ استئناف بياطي جواب سؤال مقدر يوم ينفخ في الصور يوم هنا بدل من يوم الاول من عادة القرآن انه يذكر يوم القيمة ثم يذكر احوال يوم القيمة ويصف ذلك اليوم. فيقول لهم يوم القيمة - 00:02:49 كان ميقاتا. تعرفون هذا اليوم ماذا يحدث فيه؟ يوم ينفخ في الصور كما تقول جاء التاجر زيد. فزيد بدل من التاجر. ان يوم الفصل كان ميقات يوم ينفخ في الصور - 00:03:16

ان اثبت لهم يوم القيمة سيدرك احوال يوم القيمة. حتى يقول لهم كيف تنكرون وتستهزئون بهذا اليوم الهائل الفظيع؟ ويذكر اقواله ماذا يحدث معهم؟ في يوم اذا بدل من يوم الاول نقول بدل من يوم وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة ظاهرة في اخره - 00:03:32

ينفخ فعل مضارع مبني للمجهول مبني للمجهول مرفوع لتجريده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. يوم ينفخ فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع لتجريده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة - 00:03:57 ظاهرته في اخره الان يوم مضاف اليه. الجملة في محل جر مضاف اليه. يبقى عندنا اين نائب نحن نعرف اننا اذا بنينا فعلا للمجهول اذا بنينا فعلا للمجهول يحتاج الفعل المبني للمجهول الى نائب فاعل - 00:04:25

وفي مثل كسر زيد الزجاجة هذا فعل مبني للمجهول انا لا اريد ان اذكر الفاعل لسبب من الاسباب كان اجهله او نحو ذلك فلماذا افعل ؟ افعل ثلاثة امور كسر احولها الى مبني المجهول كسر من الضم الاول ونكسر ما قبل الامر - 00:04:50

نحرث الفاعل هي الخطوة الثانية الخطوة الثالثة المفعول به نحوه الى نائب فاعل فنقول كسر الزجاج جو لم الخطوة الاولى نغير الفعل من كسرة الى كسر. الخطوة الثانية نحذف الفاعل. الخطوة الثالثة المفعول به نحوه الى - 00:05:17

نائب فاعل. هذا اذا كان الفعل متعديا اما اذا كان الفعل لازما مثل نفع اسراويل في الصور مثلاً نفع اسراويل في الصور فهنا لا يوجد مفعول به اصلا. لا يوجد مفعول به - 00:05:39

فماذا نفعل ؟ نحذف الفاعل ونقول نفع ونني الجار وال مجرور. فنقول في الصور هو نائب الفاعل فاما ان نقول الجار والمجرور في محل الجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل - 00:05:58

او نقول السور مجرور في محل رفع نائب فاعل فاذا في الفعل المتعدى المفعول به يتتحول الى نائب فاعل. لكن في اللازم الجار والمجرور هو الذي نائبا عن الفاعل. وهنا في الاية الكريمة يوم ينفح في الصور نقول في الصور جار ومجرور في - 00:06:23 محل رفع نائب فاعل. او نقول السور اسم مجرور في محل رفع نائب فاعل يوم ينفح في الصور لماذا بناها للمجهول او للمفعول؟ ليبيان السهولة طريقة الملوك يقول يعطي فلان يضرب فلان ايه؟ كأنه - 00:06:51

الامر سهل يسيئ عليهم. وايضا للتركيز على الفعل لانه لو قال يوم ينفح اسراويل ستسأل من اسراويل وكيف شكل اسراويل وكذا تتشغل عن المهم. القرآن يريد منك ان تركز على النفع - 00:07:14

لا يهمك من النافع يوم ينفح في الصور فتأتون افواجا. هذه الفاء حرف عطف لكنها افصحت عن محدوف لان التقدير يوم ينفح في الصور فتحييون فتقومون فتأتون افواجا اختصرها القرآن - 00:07:28

لان الكفار لما كانوا يستبعدون يوم القيمة يريد القرآن ان يبين سهولته. فما ذكر النفخة الاولى اصلاً ما قال ينفح في الصور فتموتون ثم ينفح في اخرى فتقومون ينفح في الصور فتأتون. حتى ما قال فتبغثون وتقومون - 00:07:50

فتأتون ينفح فتأتون لبيان السهولة. وعبر بمادة الاتيان لانهم اتي تدل على السرعة كما نقال لقول سيل اتي يعني السريع اه سهل السير فكلمة اتيان تدل على السرعة وكلمة افواج ايضا هي الجماعة الكثيرة المسربة كلمة افواج لا تذكر - 00:08:08

في سياقات السرعة هذا فوج مقتحم معكم مقتحم وقال تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا يأتون جماعات مسرعين. وهنا تأتون جماعات مسرعين - 00:08:31

اذا الفاء الفصيحة وهي حرف عطف لكن تعطف على محدوف. تأتون فعل مضارع مرفوع لتجزده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. افواجا حال من الواو اي حال - 00:08:48

وصاحب الحال الواو افواجا حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. لكن نقول حال من الواو. بدل ان نقول حال وصاحب الحال الواو نقول حال من الواو يوم ينفح في الصور فتأتون افواجا. وفتحت الواو حرف عطف مبني على الفتح - 00:09:16

فتح فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح. فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح والتاء هذه تاء التأنيث حرف لا محل له من الاعراب. وحرك بالكسر للتقاء الساكنين. والسماء نائب فاعل مرفوع وعلامة - 00:09:43

علامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره الان جملة فتحت على الاصح معطوفة على فتأتون وهنا يعني كانه قيل يوم ينفح في الصور فتأتون وينفح يوم ينفح فصول فتأتون وفتح السماء - 00:10:08

لكن القرآن ما قال يوم ينفح في الصوف فتأتون وفتح السماء. قالوا وفتحت السماء التعبير بالماضي لتحقق الواقع كانه قد حدث وانتهى يعني كانه شيء لانه مؤكد ان يحدث كاني اقول لك اعتبره قد حدث - 00:10:29

كيف واحد يسأل الدين؟ تقول قضي دينك تعتبر الموضوع خلاص انتهى يعني وهنا اه فتحت على الاصح معطوفة على فتأتون

وليست معطوفة على ينفع فكانت الفاء حرف عطف مبني على الفتح وهي تفيد السببية كان فعل ماض مبني على الفتح - 00:10:47
والباء تاء التأنيث حرف لا محل له من الاعراب ابوابا خبر كان طبعا اسمه كان تقديره هي مستتر تقديره هي ابواب الخبر كان منصوب
وعلامه نصبه الفتاحة الظاهرة في اخره - 00:11:10

وجملة فتحت معطوف على جملة فكانت معطوف على جملة فتحت الان نحن ينفع في الصور مضاف اليه فتأتون في محل جر لانها
عطف عليها. وفتحت عطف على فتاة فهي في محل جر - 00:11:31

فكانت ابوابا ايضا في محل هذه الجملة فكانت ابوابه في محل جر ايضا الان فكانت ابوابه فتح السماء ما معنى فتح السماء؟
قولان للعلماء بعض العلماء يقول فتحها هو انشقاقها - 00:11:53

ولكن لبيان السهولة قال لهم انشقاق السماء وفطر السماء سهل جدا كانه فتح الباب كانه باب يفتح وهذا رأي الجمهور وبعض العلماء
يقول فتح السماء هي ابواب السماء ستفتح وفي التعبير فكانت ابوابه كانها كلها اه كلها صارت ابواب - 00:12:11

نعم. وفتحت السماء فكانت ابوابه وسيرت. الواو حرف عطف مبني على الفتح. سير فعل ماض مبني مجھول مبني على الفتح فعل
ماض مبني للمجهول مبني على الفتح والباء تاء التأنيث حرف لا محل له من الاعراب. وحرك بالكسر للتقطاط - 00:12:35

الساکینين. الجبال نائب فاعل. مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره الفاء حرف عطف مبني على الفتح ويفيد السببية كان
فعل ماض ناقص مبني على الفتح والباء تاء التأنيث قرف لا محل له من الاعراب. واسمها ضمير مستتر تقديره هي - 00:12:58

سرابا خبر كان منصوب وعلامه نصبه الفتاحة الظاهرة في اخره. وكل من وكل من سيرت الجبال وفتحت السماء عطف على فتأتون
افواجا وهنا ما معنى وسيرت الجبال؟ سيرت اي جعلت سائرة سيرها الله سيرها من اماكنها فقلعها فالجبال - 00:13:26

يوم القيامة تقلع من اماكنها وتسير وتتجه وتنتشر. فانت من بعيد تراها جبال جبالا. ثم اذا جئتها لا يبقى لها اثر كالسراب. يرى من بعيد
ماء ولكن لا ماء ماما وسيرت الجبال فكانت سرابه. وما قال فصارت سرابا - 00:13:55

كانت لان الشيء اذا كان جديدا ما يزال يعني ليست في ليس متمكنا في الصفة فإذا قال فصارت سراب يعني شيء جديد لكن كانت
سرابة كانه قال تحول تحولا تماما الى ما يشبه السبب - 00:14:16

وهنا كانت صراوة نسميه تشبيها بليغا. كما في زيد اسد. هذا نسميه تشبيها بليغا. ان جهنم كانت مرصادا. هذه بداية في تفصيل
الفصل. مش هناك فصل ما ماذا سيحدث في الفصل - 00:14:35

جهنم كانت مرصادا. فإذا جملة ان يوم الفصل جواب سؤال. متى هذا اليوم يقوم؟ وان جهنم كانت مرصادا تفصيل ليوم الفصل اما
حرف توکید ونصب مبني على الفتح جهنم اسم ان منصوب وعلامه نصبه - 00:14:55

به الفتاحة الظاهرة في اخره. وجهنم سميت نار جهنم من التجهم والعبوس. لانها تلقى الكفار بالتجهم عبوس والغلظة جزاء لغلوظتهم
على المسلمين وعبوسم وشدتهم على المسلمين. وقيل من ركبة جهنم يعني لعمقها - 00:15:15

وهي ممنوعة من الصرف للعلمية والتأنيث. ممنوعة من الصرف للعلمية والتأنيث. كانت كان فعل ماض ناقص مبني على الفتح. والباء
باء التأنيث حرف لا محل له من الاعراب. واسمها ضمير مستتر تقديره - 00:15:35

هاي جهنم مرصادا خبره كان منصوب وعلامه نصبه الفتاحة الظاهرة في اخره. وكانت مرصادا في محل رفع خبر اما كانت مرصاده
في محل رفع الخبر ان ما معنى مرصادا؟ يقال رصد الجن العدو اذا كانوا على الحدود يرصدونهم. ورصدت النجوم - 00:15:55

اذا نظرت اليها بالمرصد. والمرصاد هنا فيها قولان قيل صيغة مبالغة مرصاد اي جهنم كثيرة الرصد للكفار ترصدهم ومن مكان بعيد
وتتمسكم وقيل اسم مكان اي ان الخزنة خزنة جهنم يرصدون الكفار فيها. والاصح انها صيغة مبالغة هنا مرصاد - 00:16:22

اي مبالغة في الرصد قد تكون اسم مكان نحو ان ربكم بالمرصاد. هناك اسم مكان. اما في هذه الاية فالافضل ان تكون صيغة ان تكون
صيغة مبالغة ان جهنم كانت مرصادا. اعاذنا الله من جهنم. سبحانك الله ربكم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - 00:16:47

نستغرك ونتوب اليك - 00:17:09